



Tunis, le 02 جاني 2017 تونس في

## توضيح يتعلق بحقوق البث التلفزيوني

تبعاً لإختلاف الآراء بين العديد من المتابعين للشأن الرياضي التونسي ونظراً لعدم دراية أغلبية الرأي العام بحقيقة موقف الجامعة التونسية لكرة القدم فيما يتعلق بالبث التلفزيوني لمقابلات المنتخب التونسي الودية ومقابلات الكأس والإكتفاء ببث 4 مباريات من بطولة الرابطة المحترفة الأولى وكيفية اختيارها ، ارتأت الجامعة التونسية لكرة القدم أن توضح من جديد للرأي العام ولكل من يهمله الأمر ما يلي :

### 1- مباريات المنتخب التونسي :

تعهد المقابلات الرسمية للمنتخب التونسي حصرياً للجهة المنظمة للمسابقة وهي التي تتولى تسويقها تلفزيونياً حسب كراس شروط يعده الاتحاد الدولي أو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم حسب المسابقة وبالتالي فهي الجهة الوحيدة التي يخول لها التصرف في حقوق هذا البث .

بالنسبة للمقابلات الودية ، تملك الجامعة التونسية لكرة القدم حصرياً حق تسويقها تلفزيونياً . وقد أعدت كراس شروط للغرض وأصدرت منذ شهر جويلية 2016 لزمات متعددة إلا أنه تعذر على التلفزيونات العمومية والخاصة إقتناء هذه الحقوق و هنا لا دخل للجامعة التونسية لكرة القدم في توجيهات القنوات وأولوياتها وهي تحترم كل القنوات واختياراتها .

و بمناسبة المقابلة الودية التي أجريت في قابس والتي جمعت المنتخب التونسي بنظيره الموريتاني وبعد جدل وتمسك الجامعة بحقوقها استجابت التلفزة التونسية الوطنية مشكورة إلى شرط الجامعة وقد أرسل السيد الرئيس المدير العام مكتوباً بتاريخ 15-11-2016 يتعهد من خلاله بالخلاص في أجل لا يتجاوز شهر مارس 2017 و باقتناء باقي مباريات المنتخب الوطني الودية في إطار لزمة يقع التفاوض فيها بعد المباراة التي أجريت منذ شهرين وبالتحديد بتاريخ 15-11-2016

وقد بثت فعلاً المباراة بناءً على التعهد المالي والمعنوي للسيد الرئيس المدير العام للتلفزة التونسية من خلال مراسلة 15-11-2016 ثم بادرت الجامعة التونسية لكرة القدم بمراسلة التلفزة التونسية في هذا الشأن بتاريخ 05 ديسمبر 2016 ثم تحول مسؤولي الجامعة إلى مقر التلفزة بدعوة من رئيسها المدير العام بتاريخ 13 ديسمبر 2016 والذي طالب بمهلة لمدة يومين للرد النهائي على ما تم التفاوض بشأنه و هو ما يتعلق بمقابلات المنتخب الوطني والمقابلة الثانية من مرحلة التتويج و مقابلات الكأس و مقابلات الرابطة المحترفة الثانية و حقوق بث كواليس المنتخب إلا أنه هاتف الجامعة مؤكداً على عدم قدرته عن تقديم أي عرض للجامعة في الوقت الحالي لا فيما يخص المنتخب الوطني ولا في باقي اللزمات والمسابقات .

وهنا وإن تؤكد الجامعة على احترامها للقناة التونسية الوطنية ولباقي القنوات الخاصة ولتوجهاتها ولأولوياتها فإنها لا تتحمل أي مسؤولية في عدم بث المقابلات المذكورة أعلاه وخاصة منها مباريات المنتخب التونسي .

2- اقتنتت القناة التونسية الوطنية في المقابل 4 مقابلات من الرابطة المحترفة الأولى بمعدل مقابلتين عن كل مجموعة ألا و هي المقابلة الأولى والثالثة تختار مؤسسة التلفزة المقابلة الأولى ثم الجامعة أو القناة التي تقتني حقوق بث مقابلات اللزمة الثانية ثم تعود التلفزة التونسية لاختار المقابلة الثالثة ، علما أن هذا المبدأ كان معمول به منذ عدة سنوات إلا أن الفرق الوحيد هو أنه سابقا وقع اقتناء حقوق بث مقابلتي اللزمة الثانية من طرف قناة حنبعل لعدة سنوات ثم قناة التاسعة بالنسبة للموسم الرياضي الأخير 2015/2016 ، بمبلغ قدره مليار و600 ألف دينار عن كل موسم رياضي ، فيم لم يقع اقتناء اللزمة الثانية من أي قناة خلال هذا الموسم ولم تتقدم أي قناة بأي عرض مالي .

علما أن اللزمة الثانية تحتوي على المقابلة الثانية من كل مجموعة عندما يتعلق الأمر بمجموعتين وعلى المقابلة الثانية والرابعة عندما يتعلق الأمر بمجموعة واحدة . وبالتالي فإن الجامعة التونسية لكرة القدم لا تتحمل أي مسؤولية لعدم بث المقابلة الثانية وعدم بثها من مختلف القنوات التي لم تتقدم في شأنها بأي عرض وهي تبقى دائما الأكثر دراية بأولوياتها وتوجهاتها .

3- بالنسبة لمقابلات الكأس ومقابلات الرابطة الثانية والهواة وغيرها من المسابقات فلم تتقدم أيضا أي قناة تلفزيونية بعرض في شأنها ، لذلك لم يقع بثها .

4- بالنسبة لكواليس المنتخب ، يبدو أنه وقع خلط لدى البعض جراء عدم درايتهم أو مواكبتهم للموضوع ، حيث أن لكل القنوات و لكل وسائل الاعلام الحق في متابعة نشاطات المنتخب في الفضاءات المفتوحة مجانا ، على غرار الندوات الصحفية للمدربين ولللاعبين ، الوقت المسموح به للقيام ببعض الاستجابات قبل التمارين ، مواكبة أغلب التمارين كما هو معمول به دوليا.

إلا أن الجامعة التونسية لكرة القدم ارتأت أن تقوم بلزمة لبيع حقوق بث الكواليس فيما زاد عما أسلفنا ذكره كحصص تلفزيونية واستجابات من النزل ، الطائرة ، بعض الكواليس بالنزل ، الحصص التدريبية المغلقة والتي تدور دون حضور أي طرف . وهو تمشي وكراس شروط متشابهة دوليا في مضمونه وقامت به أغلب الجامعات في العالم ومن بينها جامعات بشمال إفريقيا و الهدف منه أساسا تحسين موارد الجامعة نسبيا و خاصة مزيد تنظيم هذه الحقوق في ظل الرغبات و الطلبات المتكررة التي لمسناها سابقا للإستفادة من تصوير العديد من هذه الكواليس التي تزيد من فرص تأنيث الحصص الرياضية و من رفع نسب المشاهدة.

بالنسبة للبث عبر الأنترنت " live-streaming " إرتأت الجامعة أن تستفيد من التطور التكنولوجي في العالم على غرار ما قامت به الفيفا في مسابقاتها العالمية وعلى غرار ما قامت به العديد من الإتحادات الدولية العريقة في كرة القدم

وقد كانت رغبة الجامعة في البداية على أساس أنها تكون وسيلة إضافية للمشاهدة مع البث التلفزيوني ، ولكن أمام عدم تقدم أي عرض من التلفزيونات الخاصة وأمام اكتفاء التلفزة الوطنية باقتناء 4 مقابلات من الرابطة المحترفة الأولى دون سواها ، فإن الجامعة سعت مع الجهات المختصة في الأنترنت والتي أكدت لنا قدراتها الفنية والتقنية على إمكانية تأمين بث المقابلتين التي لم يتم اقتناءها وبعض مقابلات الكأس لتمكين نسبة محترمة من المشاهدين





لمتابعة هذه المقابلات وفعلا فقد فاق عدد المتابعين خلال المقابلات الأولى المليون متابعا رغم حداثة عهد هذه التجربة.

علما أن الإحصائيات أثبتت أن عدد الناس الذين يمتلكون وسيلة تقنية بها أنترنات هم 5 مليون تقريبا وأن عدد المتابعين والمستعملين للانترنات هم 7 مليون نسمة . وبالتالي فإن الشريحة التي يمكنها متابعة مقابلات كرة القدم عبر الانترنات تصل إلى حدود 70 % من التونسيين .

5- تعبر الجامعة التونسية لكرة القدم عن استعدادها للتفاوض ودراسة أي عرض جدي من أي قناة فيما يتعلق بالمقابلات المذكورة أعلاه أو فيما يتعلق بحقوق دخول الملاعب.

هذا و تسعى الجامعة أن يكون البث عبر الأنترنات بثا إضافيا عن البث التلفزيوني ، إلا أنها سوف تسعى لمواصلة البث عبر الانترنات كحل وحيد إذا تعذر عن القنوات التلفزيونية اقتناء حقوق البث بما فيها مقابلات المنتخب الوطني التونسي . وهنا نرجو من بعض وسائل الاعلام وخاصة منها المعنية بهذا البث الترفع عن مغالطة الرأي العام وممارسة سياسة الهرسلة التي لن تجدي نفعاً.

